

ذم الهوى

فصول في معالجة الظاهر فصل .

اعلم أن بدن العاشق إذا نحف أسرع فيه الحرارة إلها با وإحراقا فينبغي أن يستعمل الترطيبات كشم البنفسج واللينوفر ودخول الحمام من غير طول مكث فيه والنوم الطويل والتغذي بالأغذية الرطبة ولينظر إلى الماء الصافي في الرياض النضيرة وليحدث بالنوادر المضحكة .

فصل ومن المعالجات السفر فإنه بالسفر يتحقق البعد عن المحبوب وكل . بعيد عن البدن يؤثر بعده في القلب فليصبر على مضمض الشوق في بداية السفر صبر المصاب في بداية مصيبتة ثم إن مر الأيام يهون الأمر .

قال زهير بن الحباب الكلبى .

إذا ما شئت أن تسلو حبيبا ... فأكثر دونه عدد الليالي .

فما سلى حبيبك غير نأى ... ولا أبلى جديك كابتدال .

وقال امرؤ القيس .

وإنك لم تقطع لبانة عاشق ... بمثل غدو أو رواج مأوب .

ومعنى مأوب أنه غدا السير حتى يؤوب صاحبه عند الليل يقول تكون استراحته بالليل .

فصل وكذلك كل ما يشغل القلب من المعاش والصناعة فإنه يسلي لأن العشق